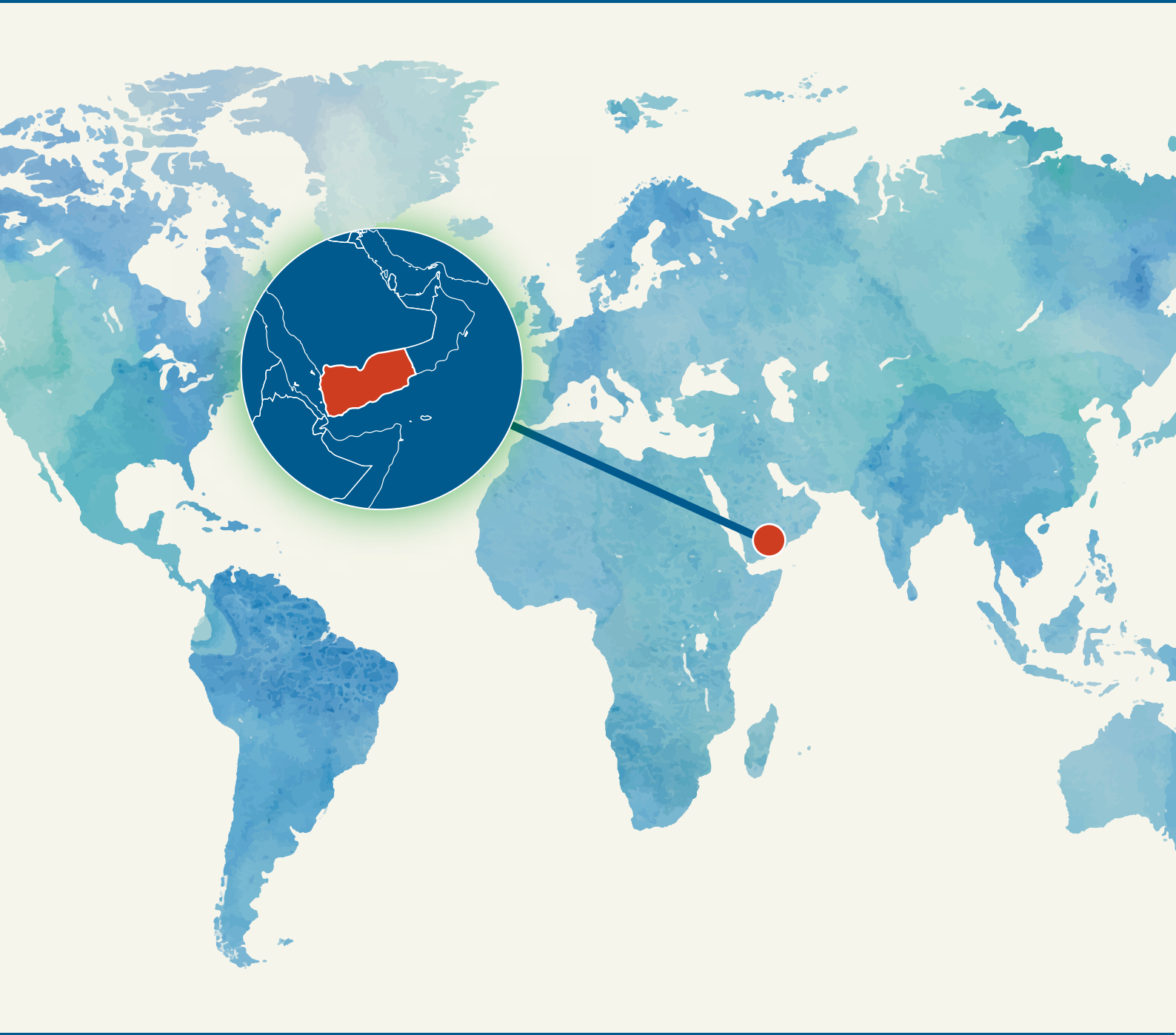


# اليمن

## العنف ضد الرعاية الصحية في حالات النزاع

### 2021



**SAFEGUARDING  
HEALTH  
IN CONFLICT**



**Insecurity  
Insight**  
بيانات عن الأشخاص  
المعرضين للخطر

# رسالة من المدير

خلال الأشهر الثمانية عشر الماضية ، توسعت قائمة أنظمة الرعاية الصحية التي تم تدميرها أو تعرضت لخطر شديد بسبب العنف المرتبط بالحرب. في منطقة تيغراي الإثيوبية، ثلاثة أرباع المنشآت الصحية تم تدميرها أو تضررت في النزاع الذي بدأ في نوفمبر 2020. في الصراع المنسي الآن في غزة في ربيع عام 2021، 30 منشأة صحية قد تضررت. و في ميانمار، انهار نظام الصحة العامة تقريبًا منذ الانقلاب في فبراير 2021، بسبب احتلال الجيش للعديد من المستشفيات ، في حين أن كوفيد-19- وفيروس نقص المناعة البشرية والسل وبرامج الملاريا قد توقفت وتم اعتقال 300 من عمال الصحة. ثم في فبراير 2022، بدأت روسيا في مهاجمة المستشفيات وسيارات الإسعاف والعاملين في المجال الصحي أثناء غزوها لأوكرانيا. بحلول نهاية أبريل 2022 ، أكدت منظمات الصحة العالمية من تسجيل ما يقرب من 200 من هذه الهجمات.



وقد اتسم العام الماضي بالفشل الدولي المستمر في منع مثل هذه الهجمات ومحاسبة مرتكبيها. تواصلت تعبيرات الحكومات عن هول العنف المستمر دون اتخاذ أي إجراء. بحلول الذكرى الخامسة لصدور قرار مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة رقم 2286، الذي التزم فيه الحكومات باتخاذ إجراءات ملموسة لمنع مثل هذه الهجمات وزيادة المساءلة، لم يتم فعل الكثير. كما لم ينظر مجلس الأمن في تصحيح المسار لتنفيذ متطلبات القرار.

في الوقت نفسه ، ظلت إحدى أسس العمل ، وهي أنظمة منظمة الصحة العالمية لمراقبة الهجمات ، غير كفؤة لوظيفتها. باستثناء الإبلاغ في ميانمار وأوكرانيا ، حيث أدى الاهتمام الواسع إلى زيادة الأهمية لجمع البيانات ، استمرت الحوادث التي لم يقر النظام بالإبلاغ عنها منخفضة بشكل كبير. في إثيوبيا ، على الرغم من التدمير الفعال للنظام الصحي وقتل العاملين في المجال الصحي في منطقة تيغراي وغيرها من الهجمات في منطقتي عفار وأمهرة ، فقد أبلغت منظمة الصحة العالمية عن عدم وقوع أي هجمات في البلاد طوال عام 2021. وقد ساهم هذا الفشل بلا شك بعدم الاهتمام العالمي بالوضع المتردي في إثيوبيا. عندما قام نظام منظمة الصحة العالمية بالإبلاغ ، استمر في حجب المعلومات الضرورية لفهم ما حدث ومكان وقوع الهجمات.

في حين أنه كان هناك بعض التقدم في مجال المساءلة. حصلت ألمانيا على إدانة مجرم حرب سوري بموجب مبادئ الولاية القضائية العالمية (وإن لم يكن بسبب جرائم تنطوي على هجمات على الرعاية الصحية). و قد قبل المدعي العام للمحكمة الجنائية الدولية طلب أوكرانيا بالتحقيق في جرائم الحرب المزعومة هناك. لكن هذه القضايا لم تعالج المشكلة الهيكلية المستمرة التي تسمح للأعضاء الخمسة الدائمين في مجلس الأمن بمنع بعض الإحالات إلى المحكمة الجنائية الدولية ، ولكنها مع ذلك علامة على أن المساءلة قد تزداد أخيراً.

ربما سيكون عام 2022 نقطة انعطاف ، مع استمرار انتشار صور وتقارير الهجمات على الرعاية الصحية وعواقبها في أوكرانيا ، مصحوبة بمطالب متكررة وقوية للمساءلة - لكن لن يكون الأمر كذلك إذا استمر تراخي المجتمع الدولي.

*Lin Rönquist*

لين روينشتاين  
المدير لتحالف حماية الصحة في حالات النزاع



في 25 أيلول 2021 ، تضررت أحد مستشفيات مدينة مأرب بالصواريخ من قبل قوات الحوثي<sup>1</sup>.

### الحوادث والمخاوف الأكثر شيوعاً التي تم الإبلاغ

 <p><b>20</b></p> <p>حادثة تم الإبلاغ عنها</p>	 <p><b>7</b></p> <p>مرافق صحية تم تدميرها</p>	 <p><b>16</b></p> <p>من عمال الصحة تمت إصابتهم</p>
---	--	---

المصدر: البيانات الصحية لعام 2021 في اليمن المعتمدة من تحالف حماية الصحة في حالات النزاع

### نظرة عامة

حدد تحالف حماية الصحة في حالات النزاع 20 (SHCC) حادثة عنف ضد أوعرقله الوصول للرعاية الصحية في اليمن لعام 2021، بانخفاض ملحوظ عن عام 2020 ، حيث تم توثيق 81 حادثة<sup>2</sup>. تعرضت سبعة مرافق صحية للضرر أو التدمير بسبب استخدام الأسلحة المتفجرة وأصيب أربعة من العاملين الصحيين في هذه الحوادث.

تستند ورقة الحقائق هذه إلى مجموعة البيانات الصحية لعام 2021 في اليمن المعتمدة من تحالف حماية الصحة في حالات النزاع ، والمتاحة للتحميل على تبادل البيانات الإنسانية (HDX)

### السياق

دخلت الحرب في اليمن عامها السابع في عام 2021 ، بعد أن بدأت في مارس 2015 ، عندما قادت المملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة تحالفاً عسكرياً ضد القوات التي يقودها الحوثيون<sup>3</sup> التي استولت على العاصمة صنعاء. بالرغم من أن عام 2021 شهد انخفاضاً في حوادث العنف خلال الربعين الأولين من العام ، إلا أن الصراع زاد في الأشهر القليلة الماضية من العام. شنت السعودية والإمارات غارات جوية على القوات التي يقودها الحوثيون ، وتركز القتال في محافظات الحديدة ومأرب وصعدة. في فبراير 2021 شن الحوثيون هجوماً للسيطرة على مدينة مأرب ، آخر المعاقل المتبقية للحكومة اليمنية المعترف بها دولياً.

### العنف ضد أو عرقله الوصول للرعاية الصحية في عام 2021

نصف حوادث العنف الموثقة التي تم الإبلاغ عنها ضد الرعاية الصحية في اليمن في عام 2021 كانت باستخدام أسلحة متفجرة. تم تحديد كل من من قوات التحالف بقيادة السعودية والجماعات المسلحة غير الحكومية ، بما في ذلك المتمردين الحوثيين ، على أنهم مرتكبوا هذه الحوادث.

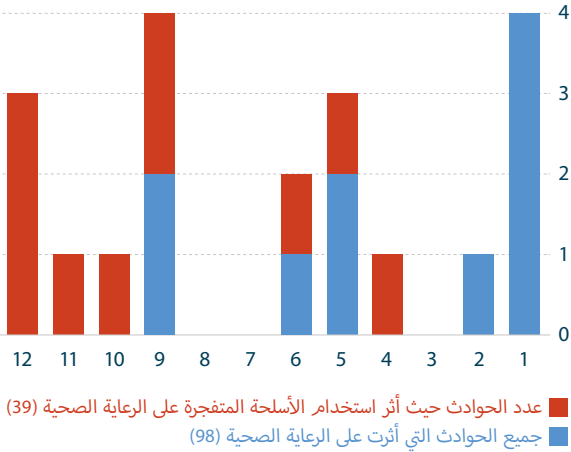


في عام 2021، ألحقت الضربات الجوية والطائرات بدون طيار والصواريخ والقنابل اليدوية أضرارًا بسبعة مستشفيات وسيارتي إسعاف على الأقل، مما أسفر عن مقتل عامل صحي وإصابة اثنين آخرين. ازدادت هذه الحوادث في الأشهر الأربعة الأخيرة من عام 2021، عندما ألحقت الضربات الجوية للتحالف بقيادة السعودية في محافظة أمانة العاصمة أضرارًا بثلاثة مرافق صحية<sup>4</sup>. كما ألحقت الضربات الجوية للتحالف أضرارًا بمستشفيين، أحدهما في أمانة العاصمة في شهر أبريل والآخر في صعدة في شهر مايو<sup>5</sup>.

تم توثيق الحوادث في تسع محافظات من إجمالي 21 محافظة، وكان الأكثر تكرارًا في محافظة أمانة العاصمة، حيث تشكل العاصمة صنعاء منطقة إدارية منفصلة. يعد هذا تغيير ملحوظ عن عام 2020، عندما تم الإبلاغ عن معظم الحوادث في محافظتي تعز والحديدة.

#### الحوادث التي تم الإبلاغ عنها والتي أثرت على الرعاية الصحية في اليمن في 2021، بشكل شهري

##### ازدياد تأثير استخدام الأسلحة المتفجرة على الرعاية الصحية في الأشهر الأربعة الأخيرة لعام 2021.



كما في السنوات السابقة، استمر الإبلاغ عن الحوادث في محافظة مأرب حيث استمر القتال العنيف بين القوات الحكومية اليمنية والجماعات المسلحة التي يقودها الحوثيون.

اقتحم مسلحون المستشفيات في ست مناسبات على الأقل في عام 2021. وأصيب اثنان على الأقل من العاملين الصحيين بالرصاص وقتل واصيب آخر في هذه الغارات المسلحة.

أصاب ضربات من دون طيار مجهولة المصدر و ألحقت أضرارًا بسيارتي إسعاف كانتا تقومان بإسعاف ضحايا حريق ناجم عن صواريخ في محطة وقود في يونيو في محافظة مأرب<sup>6</sup>. أطلقت قوات الحوثي صواريخ ألحقت أضرارًا بمستشفيين في محافظة مأرب في سبتمبر وأكتوبر<sup>7</sup>.



## الجنّة

تم تصنيف كل من الحوثيين والتحالف الذي تقوده السعودية والمقاومة الوطنية اليمنية وقوات الإصلاح على أنهم مرتكبو أعمال عنف ضد أو لعرقلة الحصول على الرعاية الصحية في اليمن في عام 2021. وفي معظم الحالات كان الجنّة مسلحين بأسلحة نارية و / أو استخدموا أسلحة متفجرة بما في ذلك الأسلحة التي تم إطلاقها من الجو والصواريخ وقنبلة يدوية في إحدى المرات.

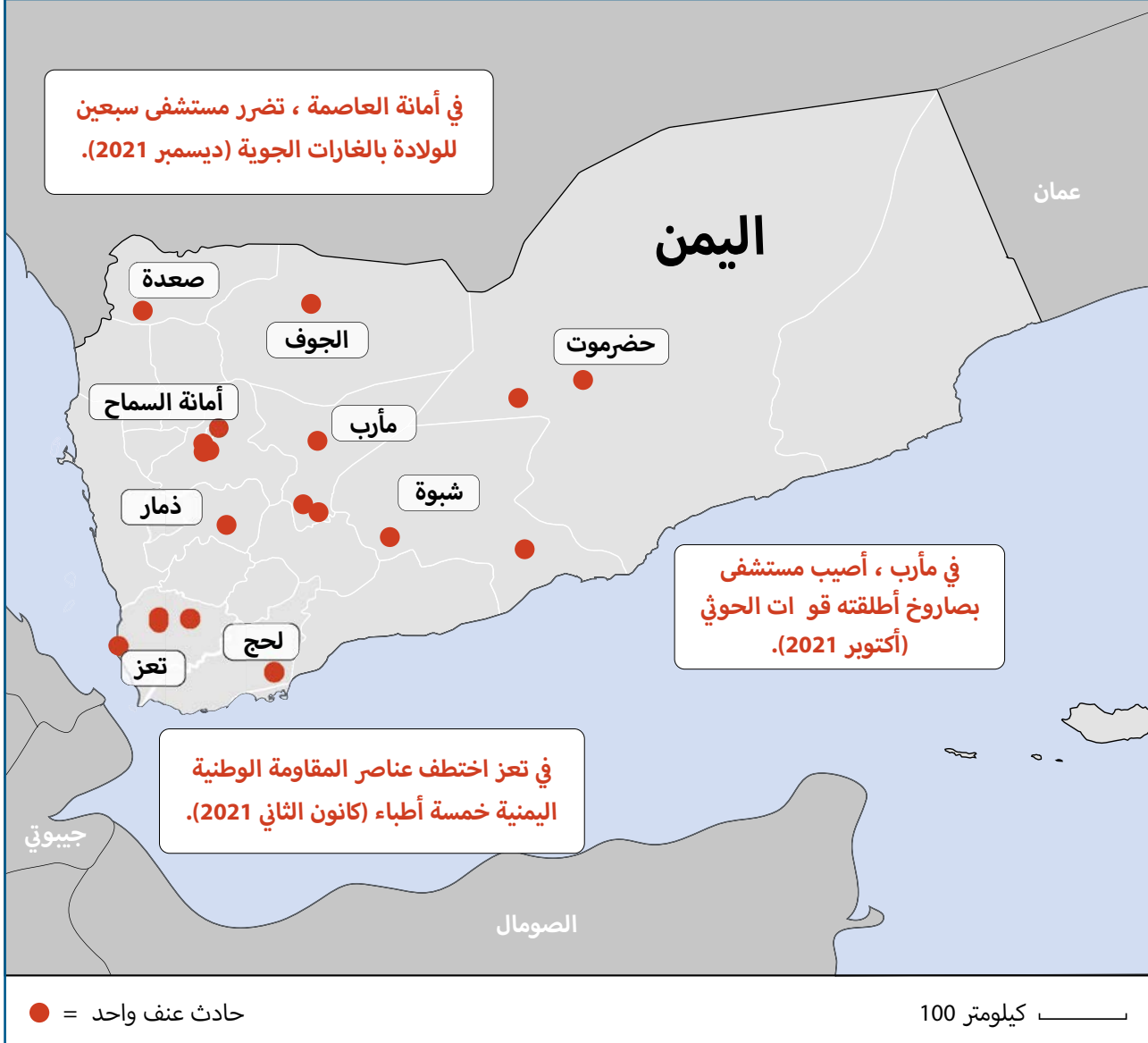


أطلقت القوات بقيادة الحوثيين في محافظة مأرب صواريخ دمرت مستشفيين في سبتمبر وأكتوبر<sup>8</sup>. إضافة إلى ذلك، في يناير / كانون الثاني، قاموا باقتحام مستشفى في محافظة الجوف والاعتداء على ثلاثة عاملين صحيين في محافظة ذمار، بدعوى إجبار موظفي الدولة على المشاركة في المظاهرات المقبلة<sup>9</sup>.

في تعز قام مقاتل من الحوثيين بإطلاق النار وقتل طبيب وشقيقه في مايو، بسبب خلاف سابق بين الاثنين. كما أصيب مدنيان آخران، بينهم طفل، بجروح<sup>10</sup>. أفادت تقارير أن سلطات الحوثيين في صنعاء وأجزاء من المحافظات الشمالية الخاضعة لسيطرتها أخفت معلومات حول انتشار الفيروس ومنعت الجهود الدولية لتوفير لقاحات كوفيد-19 خلال شهر يونيو<sup>11</sup>.

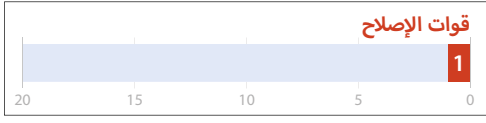


## المواقع المعروفة للحوادث التي تم الإبلاغ عنها والتي أثرت على الرعاية الصحية في اليمن في عام 2021 ، بحسب المحافظة



**التحالف بقيادة السعودية** أصابت غارات جوية في محافظة أمانة العاصمة ، وألحقت أضرارًا بمشفي في شهر أبريل ، ومرفق طبي قيد الإنشاء في نوفمبر ، ومشفي السبعين للولادة. ومستشفى بالقرب من سجن يضم أسرى حرب في ديسمبر.<sup>12</sup>

**التحالف بقيادة السعودية** أصابت غارات جوية في محافظة صعدة مستشفى وألحقت أضرارًا بها ، مما أسفر عن مقتل عامل صحي وإصابة اثنين آخرين.<sup>13</sup> في محافظة تعز ، أصابت غارة جوية سيارة تابعة لمكتب الصحة المحلي في تعز وألحقت أضرارًا بها في ديسمبر.<sup>14</sup>



**قوات الإصلاح** في محافظة شبوة قامت بالاعتداء على طبيب خارج عيادته الخاصة في سبتمبر بعد أن رفض السماح لمريض بتخطي قائمة الانتظار.<sup>15</sup>

في يناير، قام مقاتلو **المقاومة الوطنية اليمنية** في محافظة تعز باقتحام منزل خمسة أطباء واختطافهم. حتى وقت كتابة هذا التقرير ، ورد أن جميعهم ما زالوا محتجزين لدى المجموعة وتم إجبارهم على رعاية أعضائها.<sup>16</sup>

قامت **جماعات مسلحة غير حكومية مجهولة الهوية** في محافظة لحج بفتح النار بالقرب من مستشفى ابن خلدون في يناير ، مما أسفر عن مقتل ممرضة ، وفي مايو أطلق الرصاص خارج مركز طبي ، مما أسفر عن مقتل مدني وإصابة خمسة آخرين في نزاع قبلي مزعوم يتعلق بقضية تتعلق بالانتقام. تزعم تقارير أخرى أن الهجوم كان مرتبطاً بلقاحات كوفيد-19.<sup>17</sup> في سبتمبر قامت **جماعات مسلحة غير حكومية مجهولة الهوية** في محافظة تعز بسرقة مواد رعاية صحية من عيادة متنقلة وألقوا قبلة يدوية على صيدلية. وفي محافظة حضرموت قُتل مدني في تبادل لإطلاق النار في مستشفى في شهر فبراير.<sup>18</sup>

## التأثير على الأنظمة الصحية والوصول إلى الرعاية الصحية

### الخدمات الصحية



في أوائل عام 2022 ، أفادت منظمة الصحة العالمية أن 50% فقط من المرافق الصحية في اليمن تعمل بكامل طاقتها ، وتلك التي ظلت مفتوحة تفتقر إلى كل من الموظفين والإمدادات.<sup>19</sup> ولا يزال اليمن يعاني من نقص مزمن في الإمدادات الطبية والموظفين الطبيين.<sup>20</sup>

### الحصول على الرعاية الصحية



في نهاية عام 2021 ما يقدر بنحو 20.1 مليون شخص أو ما يقرب من 70% من مجموع السكان تفتقر للحصول على الرعاية الصحية الأساسية<sup>21</sup> ، بينما نزح ما يقدر بنحو 3 ملايين شخص. كان لعدم الحصول على الرعاية الصحية إلى جانب الظروف المعيشية الصعبة تأثير واسع النطاق على الشعب اليمني.

قدّرت الأمم المتحدة أن معدل وفيات الأمهات في اليمن في عام 2017 كان 164 حالة وفاة لكل 100 ألف ولادة حية. كان هذا حوالي خمسة أضعاف المتوسط في الشرق الأوسط. في أغسطس 2021 ، قدرت مجموعة الصحة أن أكثر من نصف الولادات حدثت في ظل ظروف محفوفة بالمخاطر دون وجود مقدم رعاية متمرس.<sup>22</sup>

في عام 2021 ، زادت حالات سوء التغذية ، خاصة عند الأطفال ، بأكثر من 40% مقارنة بعام 2020. و هذا بدوره جعلهم أكثر عرضة للمرض.<sup>23</sup>

كان هناك ظهور جديد لحالات الإصابة بالأمراض المعدية. استمر تفشي الكوليرا الذي بدأ في عام 2016 وتفشي الخناق (الدفتيريا) الذي بدأ في عام 2017 واستمر في عام 2021،<sup>24</sup> بينما تم تسجيل 16 حالة إصابة بشلل الأطفال و التي كانت مرتبطة بعدم تلقيح الأطفال.<sup>25</sup>

يمكن للتطعيم أن يقي من الكوليرا و الخناق (الدفتيريا) وشلل الأطفال ، ولكن لم يتم إجراء حملات التطعيم المنتظمة القائمة على السكان في اليمن منذ عام 2019. ويعني استمرار العنف والاضطرابات أنه لا يوجد احتمال لاستئناف اللقاحات على نطاق واسع. بدلاً من ذلك ، تستخدم المنظمات غير الحكومية مثل منظمة أطباء بلا حدود العيادات المتنقلة للمحاولة لتنفيذ حملات تطعيم محلية.



- 1 Insecurity Insight. مجموعة بيانات تقرير تحالف حماية الصحة في النزاعات لعام 2022: بيانات الصحة العامة في اليمن لعام 2021. الحادثة رقم 29835.  
<https://shcc.pub/2021SHCCYemen>
- 2 أنصار الله هو الاسم الرسمي للحركة التي تستمد قيادتها ومقاتليها إلى حد كبير من قبيلة الحويث.
- 3 Insecurity Insight. مجموعة بيانات تقرير تحالف حماية الصحة في النزاعات لعام 2022: بيانات الصحة العامة في اليمن لعام 2021. الحادثة رقم 30728 ، 30732 ، 30303.
- 4 Insecurity Insight. مجموعة بيانات تقرير تحالف حماية الصحة في النزاعات لعام 2022: بيانات الصحة العامة في اليمن لعام 2021. الحادثة رقم 28208 ، 27788.
- 5 Insecurity Insight. مجموعة بيانات تقرير تحالف حماية الصحة في النزاعات لعام 2022: بيانات الصحة العامة في اليمن لعام 2021. الحادثة رقم 28525 .
- 6 Insecurity Insight. مجموعة بيانات تقرير تحالف حماية الصحة في النزاعات لعام 2022: بيانات الصحة العامة في اليمن لعام 2021. الحادثة رقم 29744 ، 29835.
- 7 Insecurity Insight. مجموعة بيانات تقرير تحالف حماية الصحة في النزاعات لعام 2022: بيانات الصحة العامة في اليمن لعام 2021. الحادثة رقم 29744 ، 28835.
- 8 Insecurity Insight. مجموعة بيانات تقرير تحالف حماية الصحة في النزاعات لعام 2022: بيانات الصحة العامة في اليمن لعام 2021. الحادثة رقم 26991 ، 26988.
- 9 Insecurity Insight. مجموعة بيانات تقرير تحالف حماية الصحة في النزاعات لعام 2022: بيانات الصحة العامة في اليمن لعام 2021. الحادثة رقم 28207.
- 10 Insecurity Insight. مجموعة بيانات تقرير تحالف حماية الصحة في النزاعات لعام 2022: بيانات الصحة العامة في اليمن لعام 2021. الحادثة رقم 28545 .
- 11 Insecurity Insight. مجموعة بيانات تقرير تحالف حماية الصحة في النزاعات لعام 2022: بيانات الصحة العامة في اليمن لعام 2021. الحادثة رقم 30303 ، 30732 ، 30728 ، 27788.
- 12 Insecurity Insight. مجموعة بيانات تقرير تحالف حماية الصحة في النزاعات لعام 2022: بيانات الصحة العامة في اليمن لعام 2021. الحادثة رقم 28208.
- 13 Insecurity Insight. مجموعة بيانات تقرير تحالف حماية الصحة في النزاعات لعام 2022: بيانات الصحة العامة في اليمن لعام 2021. الحادثة رقم 30738.
- 14 Insecurity Insight. مجموعة بيانات تقرير تحالف حماية الصحة في النزاعات لعام 2022: بيانات الصحة العامة في اليمن لعام 2021. الحادثة رقم 29290.
- 15 Insecurity Insight. مجموعة بيانات تقرير تحالف حماية الصحة في النزاعات لعام 2022: بيانات الصحة العامة في اليمن لعام 2021. الحادثة رقم 26958.
- 16 Insecurity Insight. مجموعة بيانات تقرير تحالف حماية الصحة في النزاعات لعام 2022: بيانات الصحة العامة في اليمن لعام 2021. الحادثة رقم 28256 ، 26993.
- 17 Insecurity Insight. مجموعة بيانات تقرير تحالف حماية الصحة في النزاعات لعام 2022: بيانات الصحة العامة في اليمن لعام 2021. الحادثة رقم 27286.
- 18 <https://www.who.int/emergencies/situations/yemen-crisis>
- 19
- 20 <https://reliefweb.int/report/yemen/unfpa-response-yemen-situation-report-issue-3-october-december-2021>
- 21 <https://reliefweb.int/report/yemen/yemen-health-cluster-bulletin-july-and-august-2021>
- 22 <https://msf.org.uk/article/yemen-how-conflict-and-poverty-combine-against-mothers-and-children>
- 23 <http://www.emro.who.int/yemen/news/emergency-health-and-nutrition-project-continues-the-fight-against-cholera-in-yemen>
- 24 [http://www.thelancet.com/journals/lanmic/article/PIIS2666-5247\(21\)00094-X/fulltext](http://www.thelancet.com/journals/lanmic/article/PIIS2666-5247(21)00094-X/fulltext)
- 25 <https://polioeradication.org/where-we-work/polio-outbreak-countries/yemen/>; <http://www.emro.who.int/yemen/priority-areas/polio.html>

## صحيفة صحيفة وقائع SHCC باللغة العربية متاحة أيضًا لـ

الأراضي الفلسطينية المحتلة: <https://shcc.pub/OPT2021Arabic>

السودان: <https://shcc.pub/SDN2021Arabic>

سوريا: <https://shcc.pub/SYR2021Arabic>

يغطي هذا الملف أنشطة المساعدة الإنسانية التي يتم تنفيذها بمساعدة مالية من الاتحاد الأوروبي. تم دعم عمل تحالف حماية الصحة في حالات النزاع و إنسايت سيكيوريتي بسخاء من خلال مشروع "إنهاء العنف ضد الرعاية الصحية في حالات النزاع": التوثيق، الأدوات ، مناصرة للبيانات التي تم الإبلاغ عنها لوقف و منع الهجمات الممول من قبل الاتحاد الأوروبي.

تمت المشاركة بالتمويل و الدعم لجمع البيانات وإنتاج التقرير من قبل مكتب وزارة الخارجية والكومنولث والتنمية (FCDO) التابع لحكومة المملكة المتحدة من خلال مشروع البحث عن تأثير الهجمات على الرعاية الصحية (RIAH) في مركز الاستجابة الإنسانية للنزاع بجامعة مانشستر.

يرجى ملاحظة أن هذا التقرير لا يمثل وجهات النظر الرسمية لجميع أعضاء التحالف ولا ينبغي أن يُؤخذ الإدراج في قائمة الأعضاء على أنه يعكس تأييد المنظمات لمحتوى التقارير.

الآراء الواردة هنا لا ينبغي أن تؤخذ بأي شكل من الأشكال لتعكس الرأي الرسمي للاتحاد الأوروبي أو حكومة المملكة المتحدة. المفوضية الأوروبية أو FCDO ليست مسؤولة عن أي استخدام قد يتم من المعلومات الواردة في التقرير.



# SAFEGUARDING HEALTH IN CONFLICT

تحالف حماية الصحة في النزاعات هي مجموعة من أكثر من 40 منظمة تعمل على حماية العاملين في المجال الصحي والخدمات المهددة بسبب الحرب أو الاضطرابات الأهلية. لقد قمنا برفع مستوى الوعي بالهجمات العالمية على الصحة وبالضغط على وكالات الأمم المتحدة من أجل اتخاذ إجراءات دولية أكبر لحماية أمن الرعاية الصحية. نحن نقوم برصد الهجمات ، ونقوم بتعزيز المعايير العالمية لاحترام الحق في الصحة، ونطالب بمحاسبة الجناة.

[www.safeguardinghealth.org](http://www.safeguardinghealth.org)

يرجى ملاحظة أن هذا التقرير لا يمثل وجهات النظر الرسمية لجميع أعضاء التحالف ولا ينبغي أن يؤخذ الإدراج في قائمة الأعضاء على أنه يعكس تأييد المنظمات لمحتوى التقارير.

تحالف حماية الصحة في النزاعات  
رقم 615 شارع وولف، ي7143، بالتيمور، م د 21205  
جيني جون، [safeguardinghcc@gmail.com](mailto:safeguardinghcc@gmail.com)